

4-5/ ماذا يفعل شاب ملتزم ويريد أبواه أن يجبراه على الزواج من فتاة غير ملتزمة ؟

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ هناك شاب ملتزم ويريد أبواه أن يجبراه على الزواج من فتاة غير ملتزمة. وهو ملتزم فماذا يفعل في هذه الحال؟ مع العلم أن أبواه متضايقان جدا من هذا. لا يجوز الزام الولد - [00:00:00](#) ولا البنت على الزواج ممن لا يريدان. بل لا يجوز الزام الولد الذكر على الزواج من فتاة ملتزمة. ولا يجوز إيجاب الفتاة على الزواج من رجل صاحب دين وخلق ما دام - [00:00:21](#) لا تريده. مع أن النبي عليه السلام قال إذا اتاكم من ترضون دينه وخلقته فزوجوه. فإذا كان يجوز الزامها ولا يجوز الزامه لأنه إذا اتاكم من شر دينه وخلقته فزوجوه. هذا يدخل فيه الرجل والمرأة. لأن إذا كان في الرجل والمرأة كذلك يعني - [00:00:41](#) إلى المرأة عرضت نفسها أو عرض وليها ابنته اخته على رجل وهي وخلق يشرع أن يتزوجها. فاقول إذا كان لا يجوز إجبار الولد الذكر أو الولد الأنثى على الزواج ممن لا ولو كان - [00:01:01](#) مشروع الزواج في حق آ هذا الشخص مطلوب مندوب وهو صاحب الخلق والدين والدين فكيف إذا كان الزاموا بشيء يخالف الشرع. بمعنى أن المرأة غير ليست ملتزمة حدود الشرع. أو الرجل كذلك - [00:01:22](#) ليس ملتزم مضيق لبعض الحدود والحقوق الشرعية. هذا لا يجوز من باب أولى. لأن هذا في الحديث معصية للنبي عليه الصلاة والسلام من جهة الزام بالزواج ممن أه في الأصل يشرع هجره ويجب هجره إذا كان عاصيا في الأصل - [00:01:42](#) وهو من ضيع حدود الله عنه. أن الأمر الثاني أنه إجبار على أمره لا يلائمه. ولو أن الإنسان أجبر على طعام أو شرابا لا يجوز. فكيف يجبر أو تجبر المرأة على الزواج أو الرجل ولد على الزواج من لا يريد؟ هذا فليترك الله - [00:02:02](#) الآباء والأمهات أن كانوا يريدون إسعاد أولادهم من البنين والبنات بل عليهم أن يعينوهم على البر وأن اجتهدوا في أن يسعدوا في حياتهم. لأن سعادتهم في حياتهم وإعانتهم على ذلك يكون في صحيفة آبائهم. ما دام أعانهم - [00:02:22](#) على هذا العمل وهيئوا لهم الحياة السعيدة التي تعينهم على طاعة الله. هو زوجه وأولاده فإن أعمالهم يرجى أن تكون في صحيحه لأن من دل على خير فله مثل أجر فاعله. هذا إذا كان عموما فكيف بالوالدين؟ نعم - [00:02:42](#)